

تفسير البيضاوي

16 - { تتجافى جنوبهم } ترتفع وتتنحى { عن المضاجع } الفرش ومواضع النوم { يدعون ربهم } داعين إياه { خوفاً } من سخطه { وطمعاً } في رحمته [وعن النبي A في تفسيرها قيام العبد من الليل] [وعنه E إذا جمع الأهل والأولاد في صعيد واحد جاء مناد ينادي بصوت يسمع الخلائق كلهم : سيعلم أهل الجمع اليوم من أولى بالكرم ثم يرجع فينادي : ليقيم الذين كانت تتجافى جنوبهم عن المضاجع فيقومون وهم قليل ثم يرجع فينادي : ليقيم الذين كانوا يحمدون الله في السراء والضراء فيقومون وهم قليل فيسرحون جميعاً إلى الجنة ثم يحاسب سائر الناس] وقيل كان أناس من الصحابة يصلون المغرب إلى العشاء فنزلت فيهم { ومما رزقناهم ينفقون } في وجوه الخير